

القريب من بيت (أبو عماد) ، وخلع الشباك وقام بإخراج العائلة الموجودة بداخله حفاظاً على حياتهم، ثم أقام كميناً هو والمجموعة التي ترافقه، وكان من بينهم الشهيد طه الزبيدي، فتم قتل عدد من الجنود في هذا الكمين، وكان المقاومون يرددون هتافات (الله أكبر والنصر للإسلام)، فجاءت طائرات إلى الموقع، واطلقت عدة صواريخ على مواقع المقاومين مما اضطر المقاومين إلى الانسحاب إلى مواقع أخرى، فقام الجيش بعدها بنسف بيت (أبو عماد الغريب) لما تكبدوه من خسائر فادحة، كذلك عندما حاول جنود الاحتلال الاقتحام من حارة الدكتور خالد مطيع (أي الحي الغربي من الخيم)، قام القائد محمود طوالبه والقائد أبو جندل بصد هذا الهجوم وأصيب الأخ محمود بشظية في يده، واستمرت المعركة لمدة سبع ساعات، وبعد اليوم الخامس من المقاومة العنيفة كثف الجيش من استخدام الطائرات المروحية بقصف مواقع المقاومين، وأسفرت المعركة عن مقتل عدد من الجنود، واضطر المقاومون إلى الانسحاب إلى حارة مكتب الوكالة وبدأ الجيش بالاقتحام، وقاموا باحتلال بيت (أبو لطفي السعدي)، ووضعوا به عدداً من الفناصير، واطلقت المروحيات صاروخاً أخطأ هدفه فأصاب الجنود الإسرائيليين، وبعد هذا الفشل قامت الطائرات بإطلاق الصواريخ على بيت (أبو بسام الشافع)، وانسحب المقاومون إلى وسط الخيم، فقدم القائد محمود طوالبه ذخيرة لدعم المقاومين، وبعد أن قام القائد محمود بمغادرة المنطقة انسحب المقاومون إلى وسط الخيم، فقام أبو جندل بالتعاون مع القائد محمود بترتيب الصفوف من جديد، وقامت بعدها الطائرات بقصف مواقع المقاومين مما أدى إلى استشهاد بعض المقاومين، وهم مصطفى شلبي ومحمد حامد طوالبه وفادي أبو عرة ونضال السويطي وآخر من الأمن الوطني، وطلب محمد البدوي من المقاومين وهو جريح بنقله من حي الساحة إلى حارة الحواشين، وقام المقاومون بوضعه داخل أحد المنازل فقامت الجرافة بهدم البيت عليه مما أدى إلى استشهاده، وبعد أن بدأت الجرافات بالهدم أمر القائد أبو جندل المقاومين بالتوزع داخل الخيم وبدأ قادة المجموعات بالتحرك ...

وفي اليوم الثامن قامت الجرافات الإسرائيلية بفتح طريق من حارة الدمج إلى حارة الحواشين، وبعد أن نفذت ذخيرة الشبان الصغار الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٣ - ١٥) سنة قاموا بتسليم أنفسهم وكتت من

بينهم .